

# ملخص قضايا معاصرة

(سلم ٠٨٠١)

الإصدار الأول 1441 هـ  
النسخة الأولى

ساره العبيد  
ساره العيدروس  
غاده السويلم  
غاده العثمان  
نوره الشثري

ما المراد بمصطلح القضايا المعاصرة؟

القضايا التي تحتاج الى دراسة وحكم، وتكون متعلقة بالعصر **الحالي**.

اهم الجوانب التي تجددت في القضايا السابقة مما ادى الى تحولها الى قضية معاصرة؟

١. ارتباط القضية السابقة بمفاهيم وأفكار أخرى معاصرة.

٢. استخدام القضية السابقة بوسائل حديثة غيرت شيئاً من طبيعتها.

ما أقسام القضايا الشرعية المعاصرة؟

القضايا الواقعية المعاصرة	القضايا الفقهية المعاصرة	القضايا الفكرية المعاصرة	التعريف
هي القضايا الاجتماعية او السياسية المتعلقة بالواقع مما له صلة بالجانب الديني	هي الوقائع الجديدة التي لم يسبق فيها نص او اجتهاد. وهي التي يغلب عليها الطابع الفقهي لذا ترتبط بتخصص الفقه واصوله، ويطلق عليها مسمى <b>النوازل الفقهية</b>	هي التي يغلب عليها الطابع العقدي لذا ترتبط بمباحث تخصص العقيدة ومجالاته	
خصائص مرحلة الشباب وطرق التوجيه، الوسائل المساعدة على النجاح في الحياة، وسائل الدعوة في الخارج وجهود المملكة فيها، قضية فلسطين وواجب الدول الإسلامية تجاهها، الاقليات الإسلامية	اداب التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، الأحكام المعاصرة للفتوى، مجالات التطوع المعاصرة، مكافحة التدخين والمخدرات والأحكام الفقهية المتعلقة بهما	الارهاب، الإستشراق، والتغريب، العلمانية، الوجودية، الشيوعية، الاشتراكية	<b>أمثلة</b>

ما أهمية دراسة القضايا المعاصرة؟

١. من المهم للدارس التنقف في القضايا المعاصرة ليكون على بصيرة منها فيعرف أحكامها وعليه أن يأخذ المعلومة من المصدر السليم.

٢. إهمال دراسة القضايا المعاصرة عند بعض المسلمين في السابق ادى الى انخداعهم ببعض الأفكار المخالفة للدين، مثال: النظرية الاشتراكية.

٣. من المهم للطالب التنقف في دين الله وخاصة ما يتعلق بتخصصه، كما أن عليه دوراً مهماً في نشر الثقافة الإسلامية المتعلقة بالقضايا وبيانها لمن يحتاجها.

## سلم ١٠٨ - الوحدة الثانية خصائص مرحلة الشباب وطرق التوجيه

ما تعريف مرحلة الشباب؟

- لغة: يدل على معنى القوة والنماء والتوهج والحيوية
- تبتدئ من سن ١٨-٣٠ من العمر
- مرحلة تعقب مرحلة الصبا وتنمو فيها قوى الإنسان حتى تكمل عند سن الرجولة، أي مرحلة متوسطة

هل ورد لفظ الشباب في القرآن الكريم؟

لم ترد وإنما ورد مرادفها (الفتوة)، والفتاء في اللغة: الشباب.

هل ورد لفظ الشباب في السنة؟

ورد فيها لفظ الشباب ومشتقاته.

ما هي الخصائص التي تتميز بها مرحلة الشباب عن غيرها من المراحل؟

1. استواء القوة الجسدية
2. نمو الطاقة الفكرية
3. تنوع الانفعالات النفسية
4. شدة الرغبة الجنسية

عددي الملامح الشخصية في مرحلة الشباب:

1. الاهتمام الشديد بالذات
2. التفاعل الشديد مع القناعات الشخصية
3. الإحساس المرهف والتحرز من الآخرين

لكثرة الأدلة في هذه الوحدة سنكمل الملخص بذكرها مع أوجه الاستدلال

**الخاصية الأولى: استواء القوة الجسدية**

قال تعالى: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۗ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۗ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ)

يقول الشيخ السعدي رحمه الله في تفسير هذه الآية: ابتداء خلق آدميين من ضعف وهو الأطوار الأولى من خلقه من نطفة إلى علقة إلى مضغة إلى أن صار حيوانا في الأرحام إلى أن ولد، وهو في سن الطفولية وهو إذ ذاك في غاية الضعف وعدم القوة والقدرة. ثم ما زال الله يزيد في قوته شيئا فشيئا حتى بلغ سن الشباب واستوت قوته وكملت قواه الظاهرة والباطنة، ثم انتقل من هذا الطور ورجع إلى الضعف والشيبة والهرم.

قال القرطبي رحمه الله: النيات الصادقات تقلب المباحات الى الطاعات

من الواجب على الشباب أن يوجهوا قوتهم وطاقتهم إلى الخير والنفعة والعبادة وينتفعون بقدراتهم وتستفيد الأمة وكل ذلك مقرون في عبادة الله وطاعته وشكره على نعمه مقرونا بالنية الصالحة.

قال تعالى: (قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ \* قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَدْعُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ)

من نماذج القدوة لشباب تحملوا الصعاب في سبيل الدعوة أبينا إبراهيم عليه الصلاة والسلام حينما حطم الأصنام التي كان يعبدها قومه وكان إذ ذاك شابا.

قال تعالى: (قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ) ، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سبعة يظلهم الله يوم لا ظل الا ظله: الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة الله)  
لم ترد لفظة الشباب في القرآن الكريم وإنما جاء مرادفها، وهو الفتوة، والفتاء في اللغة يعني الشباب. اما في السنة النبوية فقد ورد فيها لفظ الشباب ومشتقاته.

قال تعالى: (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ)

على كل شاب مسلم وفتاة مسلمة أن يجعل لنفسه نصيبا من مجاهدة النفس ليربيها على التقوى والالتزام بالعمل الصالح ويكون ذلك بالمداومة على الفرائض ثم النوافل وصيام الأيام الفاضلة وقراءة القرآن والمداومة على الاوراد اليومية والاكثار من الذكر والدعاء فهذا هو زاد الشباب على الثبات.

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ)

يقول السعدي رحمه الله في تفسير الاية: هذا أمر من الله تعالى للمؤمنين أن يدخلوا ( في السلم كافة ) أي: في جميع شرائع الدين، ولا يتركوا منها شيئا، وأن لا يكونوا ممن اتخذ إلهه هواه، إن وافق الأمر المشروع هواه فعله، وإن خالفه، تركه، بل الواجب أن يكون الهوى، تبعا للدين، وأن يفعل كل ما يقدر عليه، من أفعال الخير، وما يعجز عنه، يلتزمه وينويه، فيدركه بنيته. ولما كان الدخول في السلم كافة، لا يمكن ولا يتصور إلا بمخالفة طرق الشيطان قال: (وَلَا تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ ) أي: في العمل بمعاصي الله ( إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ) والعدو المبين، لا يأمر إلا بالسوء والفحشاء، وما به الضرر عليكم.

قال تعالى: (فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى)

من مسالك الشيطان التي يستدرج بها المسلمين وينبغي الحذر منها: تسمية المعاصي بغير اسمها فقد سمى الشيطان الشجرة التي نهى الله عنها (شجرة الخلد). وفي عصرنا الحاضر أخذ دعاة الفتن بهذه الوسيلة فهم يغرون الشباب بالمحرمات بعد تغيير مسمياتها فيسمون الانحلال من القيم حرية وغيرها من الأمثلة مما يلبسون فيه الحق الباطل وعلى الشباب الحذر من هذه المسالك والتحذير منها.

### الخاصية الثانية: نمو الطاقة الفكرية

عن الامام الشاطبي رحمه الله: ( ربما جمحت النفس إلى طلب ما لا يطلب منها، فوقعت في ظلمة لا انفكاك لها منها. ومن طماح النفوس إلى ما لم تكلف به نشأت، الفرق كلها أو أكثرها)  
يجب على الشباب الحذر من الغلو ويقصد به: مجاوزة حدود ما شرع الله في جانب الاعتقاد أو القول أو العمل وينشأ الغلو غالبا عن التفسير الخاطئ للأدلة بقطعها عن مقصدها أو تتبع المشاهدات أو انزال النصوص على غير مواقعها.

قال صلى الله عليه وسلم: (طلب العلم فريضة على كل مسلم)

لأن الجهل أخطر ما قد يصيب الشباب فبسببه يحصل التلبيس عليهم ويجب على الشباب التسلح بالعلم ليكون زادهم في مواجهة من يريد النيل منهم وقد كان صلى الله عليه وسلم يحث الأمة على طلب العلم اللازم لسلامة المعتقد والعبادة مبينا وجوب طلبه.

## سلم ١٠٨ - الوحدة الثانية خصائص مرحلة الشباب وطرق التوجيه

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلم له كلمات من كتاب اليهود، قال: (إني والله ما آمن اليهود على كتاب) قال: فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته له، قال: فلما تعلمته كان إذا كتب يهود كتبت إليهم، وإذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم. يستدل بالحديث على وجوب الشباب ان يوجهوا طاقاتهم العلمية وعزائمهم توجيهها سليما فيما ينفع مجتمعاتهم وأوطانهم.

### الخاصية الثالثة: تنوع الانفعالات النفسية

قال تعالى: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا)

الإنسان مخلوق مكرم لكنه صاحب امانه عظم كلفه الله بأدائها، في الإدراك التام لمهمة الانسان في الحياة يخرج من دائرة العناية بالذات وحدها الى دائرة العناية بالحياة كلها ومما يحفز ذلك ميله لتوسيع العلاقات والنشاطات الاجتماعية.

يقول تعالى في صفات عباد الرحمن: (وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) على الشباب المسلم أن يكون فخور بدينه، معتر بقيمه، غير مفتون بما عليه غير المسلمين مما يخالف شريعته وان يدرك مكانه الصحيح فهو قدوة في العالمين

يقول تعالى أمرا عباده بالالتزام بالدين و الاضطباع بمعالمه: (صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ) الزموا صبغة الله، وهو دينه، وقوموا به قياما تاما، بجميع أعماله الظاهرة والباطنة، وجميع عقائده في جميع الأوقات ، حتى يكون لكم صبغة وصفة من صفاتكم، فإذا كان صفة من صفاتكم، أوجب ذلك لكم الانقياد لأوامره، طوعا واختيارا ومحبة، وصار الدين طبيعة لكم بمنزلة الصبغ التام للثوب الذي صار له صفة، فحصلت لكم السعادة الدنيوية والأخروية، لحث الدين على مكارم الأخلاق، ومحاسن الأعمال، ومعالي الأمور، فلماذا قال - على سبيل التعجب المتقرر للعقول الزكية: ومن أحسن من الله صبغة أي: لا أحسن صبغة من صبغته .

### الخاصية الرابعة: تنوع شدة الرغبة الجنسية

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى شاب اليه يطلب من الاذن له في الزنا فقال يا رسول الله، ائذن لي بالزنا، فأقبل القوم عليه فقال: ادنه، فدنا منه قريبا، قال: فجلس، قال: أتحبه لأمك؟، قال: لا والله، جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لأمهاتهم، قال: أفتحبه لابنتك؟، قال: لا والله، يا رسول الله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لبناتهم، قال: أفتحبه لأختك؟ قال: لا والله، جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لأخواتهم، قال: أفتحبه لعمتك؟ قال: لا والله، جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لعلماتهم، قال: أفتحبه لخالتك؟ قال: لا والله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لخالاتهم قال: فوضع يده عليه وقال: اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه، وحصن فرجه، فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء) (شيء)

من فوائد القصة:

- الوجوب على الشباب التوجه إلى أهل الدراية عند ظهور هذه المشكلة ولا يخجل من بيانها ولو كانت مشكلة خاصة وأن يحذروا من عرضها على أصحاب الشهوات لكي لا يتم توجيهه لقضاء فيما حرم الله
- دعاء الرسول للشباب يوجه الى اهمية الدعاء في علاج الشهوة وخاصة لمن كان في مثل حال الشاب من غير القادرين على الزواج.

سلم ١٠٨ - الوحدة الثالثة  
الوسائل المساعدة لتحقيق النجاح في الحياة

ما تعريف النجاح؟

قيام المسلم بالواجبات الشرعية في جميع العلاقات.

ما الفرق بين النجاح شرعاً وغيره من المناهج؟

باقي المناهج تقتصر تحقيقه نتيجة في مجال واحد فقط الثراء والشهرة.

عددي أبرز الوسائل المساعدة على تحقيق النجاح:

١- الرقابة الذاتية

٢- الرفقة الصالحة الإيجابية

٣- الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ

٤- التثبت في قبول الأخبار والادعاءات ونشرها

**الوسيلة الاولى: الرقابة الذاتية**

ماذا يقصد بالرقابة الذاتية؟

رقابة الإنسان على نفسه ومحاسبته لها بتوجيهها الى الخير و صرفها عن الشر.

- تمثل الرقابة الذاتية الوازع الاقوى لاجتناب المعاصي والذنوب وكلما قويت الرقابة بتقوية الايمان بالله عز وجل ازدادت مانعية المؤمن ضد الشر ولا ريب ان اداء الواجبات الشرعية بخشوع وخضوع من اقوى اسباب زيادة الرقابة الذاتية في قلب العبد

ما الدليل على أن أقوى مصدر الرقابة الذاتية هو الدين؟

(وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ \* كِرَامًا كَاتِبِينَ )

ما الدليل على أن الإنسان يميل إلى الدين وهو متدين بفطرته؟

- قوله تعالى: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ

اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ).

- فقد وضع الله تعالى في عقول الناس استحسان الشريعة وفي قلوبهم الميل إليها، فمن خرج عن هذا الأصل فإنما يكون لعارض عرض فطرته فأفسدها والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: (ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه).

عددي وسائل تقوية الرقابة الذاتية:

١- استحضر عظمة الله

٢- طلب العلم الذين يعين على التقرب إلى الله

٣- القيام بالأعمال الواجبة والصبر ومجاهدة النفس. والدليل على ذلك قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)

٤- التقرب إلى الله بالنوافل فإنها من أسباب محبة الله للعبد والدليل على ذلك قوله تعالى في الحديث القدسي: (وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه)

### الوسيلة الثانية: الرفقة الصالحة الإيجابية

- يقول علماء المجتمع ان الانسان اجتماعي بطبعه فهو لا يستغنى عن غيره وذلك يبين اهمية الرفقة في حياة الانسان فالرفقة لها تأثير كبير على الفرد.

ما الفرق بين الشخص الإيجابي والصالح والتنظيري؟

**الصالح:** القائم بالواجبات الشرعية والمنتهي عن المحرمات. حيث أمر الشرع بصحبة الصالحين لان الصالح يعين صاحبه على فعل الواجبات وترك المحرمات.

**الإيجابي:** الشخص العملي والمتفائل والطموح. واشترط ذلك في الرفيق مطلب شرعي وواقعي.

**التنظيري:** الشخص الذي يغلب عليه النقد والمعارضة لكل امر، نتاجه قليل مقارنة بالوقت المتاح له، كثير التشائم والتخوف. مثل هذا الشخص سيكون له اثر شيء على رفيقه.

الدليل على وصية الرسول صلى الله عليه وسلم بضرورة التدقيق في اختيار الرفيق؟

- قوله صلى الله عليه وسلم: (إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك إما أن يُحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحاً طيبة، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة)

قال صلى الله عليه وسلم عن رفاق الخير:

(لا تصاحب الا مؤمناً، ولا يأكل طعامك الا تقي) وقال: (ان خياركم احاسنكم اخلاقاً)

قال صلى الله عليه وسلم: (اية المنافق ثلاث: اذا حدث كذب، واذا وعد اخلف، واذا اؤتمن خان)

من صفات رفاق السوء النفاق

ما الدليل على ان الانسان في الدار الآخرة يحشر مع من يحب؟

عن انس بن مالك رضي الله عنه: (ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم: متى الساعة يا رسول الله؟ قال: ما أعددت لها؟ قال: ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة، ولكني أحب الله ورسوله، قال: أنت مع من أحببت)

### الوسيلة الثالثة: الاستثمار الامثل لوقت الفراغ

ما المقصود بوقت الفراغ؟

الوقت الحر الذي لا يقضى في العبادة الواجبة أو تدبير أمور المعيشة الاساسية.

استدل على ان الفراغ والصحة نعمتان عظيمتان؟

قال صلى الله عليه وسلم: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ)

استدل على وجوب العبد ان يستثمر وقت الفراغ فيما يرضى الله؟

قال صلى الله عليه وسلم: (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه فيم فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفق، وعن جسمه فيم أبلاه)

على ماذا يدل قول الجوزي رحمه الله: (إن من الغفلة لنعمة عظيمة، إلا أنها إذا زادت أفسدت، إنما ينبغي أن تكون بمقدار ما يعدل)؟

يستحب للعبد ان يختار لنفسه من المستحبات والمباحات ما يملأ به فراغه، ولو كان من اوجه الاسترواح التي يوسع بها على نفسه حتى لا تكل ولا تعجز

عددي افضل ما يستغل به الطالب وقت الفراغ حتى يتميز في حياته العلمية والجامعية؟

- ١- القراءة في مجال تخصصه
- ٢- الاستماع للمحاضرين المتميزين
- ٣- تنمية المهارات المرتبطة بالتخصص
- ٤- تنمية المهارات العامة
- ٥- العناية بمهارات التواصل الاجتماعي
- ٦- استكشاف مبادئ العلوم الاخرى
- ٧- التأمل في المعلومات المتعلقة بالتخصص ومناقشة القران بشأنها

### الوسيلة الرابعة: التثبت في قبول الاخبار والادعاءات ونشرها

من هو الشخص العاقل؟

هو الذي يتميز بميزة التعقل، اي التثبت وعدم التسرع في قبول الاخبار وعدم المسارعة في نشرها قبل التأكد من صحتها

ما الفرق بين بين الخبر والادعاء؟

الخبر: حكاية لأمر وقع في الماضي

الادعاء: ابداء لرأي في امر حاصل او ادعاء انه حصل

- يقوم الاسلام على قاعدة معروفة عند علماء البحث والمناظرة في توثيق الاخبار والادعاءات وهي: (اذا كنت ناقلا فالصحة، او مدعياً فالدليل). ولعل غياب هذه القاعدة عن المكون الثقافي عند الشباب في الزمن الحاضر قد تسبب في كثير من الاشكاليات التي يعاني منها المجتمع المسلم حالياً

على ماذا يدل قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ) ؟

في هذه الاية بيان لادب من الاداب التي يجب التأدب بها، وهو انه اذا اخبرهم فاسق بخبر ان يتثبتوا في خبره، ولا يأخذوه مجرداً، فان دلت الدلائل والقرائن على صدقه عمل به وصدق، وان دلت على كذبه كذب ولم يعمل به

استدل على وجوب اقامة الدليل والبراهن على من لديه قول في قضية ما؟

قوله تعالى: (أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۗ أَلَيْسَ اللَّهُ بِذِي بُرْهَانٍ ۚ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ) وقوله: (أَمْ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً ۖ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ۖ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ )

قال تعالى: (وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ )

يقول الشيخ السعدي في تفسير هذه الاية: كل من ادعى دعوى، لا بد أن يقيم البرهان على صحة دعواه، وإلا فلو قلبت عليه دعواه، وادعى مدع عكس ما ادعى بلا برهان لكان لا فرق بينهما، فالبرهان هو الذي يصدق الدعوى أو يكذبها، ولما لم يكن بأيديهم برهان، علم كذبهم بتلك الدعوى.



سلم ١٠٨ - الوحدة الرابعة  
آداب التعامل في مواقع التواصل الاجتماعي

ما مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي؟

هي عبارة عن مواقع الكترونية على الشبكة العالمية، تتيح لمستخدميها التواصل مع أي شخص أو جهة في أي وقت أو أي مكان في العالم عن طريق المحادثة الفورية والرسائل المكتوبة والتسجيلات الصوتية والمرئية ومشاركة الملفات وغير ذلك.

عددي بعض من أبرز وسائل مواقع التواصل الاجتماعي؟

فيسبوك، تويتر، سناب شات، واتساب.

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي	مميزات مواقع التواصل الاجتماعي
١- نشر الإلحاد والعقائد الفاسدة والنظريات المنحرفة ٢- تشويه عقائد الإسلام وشرائعه ٣- هدم القيم والأخلاق والدعوة الى الممارسات الشاذة ٤- أنها سبب للعزلة الاجتماعية والتفكك الأسري ٥- أنها سبب لكثير من الأمراض النفسية و الأضرار الصحية ٦- أنها سبب التعثر وال فشل الدراسي ٧- تصرف الناس عن الجد وتشغلهم باللعب واللهو ٨- كثرة الإشاعات ونشر المعلومات المضللة ٩- أحد أسباب الطلاق والانفصال بين الزوجين	١- سهولة التعبير عما في النفس دون قيود أو حدود ٢- إلغاء الفوارق الزمنية وسرعة التواصل ٣- إمكانية إنشاء صفحات شخصية ٤- إمكانية اختيار الأشخاص الذين يريد التواصل معهم ٥- إمكانية حفظ المعلومات واسترجاعها وارسالها ٦- نقل الاحداث وال اخبار المهمة في أي بقعة بالعالم بالصوت والصورة ٧- لكونها مؤثرة في تشكيل الرأي العام وصناعته ٨- إمكانية تطوير الإنسان نفسه ٩- إمكانية البحث عن وظيفة ١٠- إمكانية تسويق المنتجات على المستوى المحلي والدولي ١١- لاحتوائها على العديد من التطبيقات المتطورة والمتنوعة التي تلبي كافة احتياجات المستخدم

ضوابط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

- ١- تحديد الأهداف، ويجب أن يحدد هدفاً ممكناً وإيجابياً وغاياته منها
- ٢- تحديد وقت معين للاستخدام في اليوم والامتناع عن متابعتها عند النوم، انهج سياسة الإغلاق حيث يجب ان تخصص وقتاً تبتعد فيه عن الاجهزه ومواقع التواصل تماماً
- ٣- احفظ اسرارك وخصوصياتك من خلال حفظ بياناتك ومعلوماتك الشخصية من التسرب والاستغلال وعدم نشر معلومات حياتك الشخصية
- ٤- اياك والشائعات فالغرض منها بث الشبهات ونشر العداوات وزعزعة الأمن، فيجب الحذر من ذلك وعدم التسرع بنشر الأخبار قبل التأكد من صحتها؛ قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ )، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع.)
- ٥- لا تتشغل عن أداء الحقوق والواجبات سواء كانت دينية، أو أسرية أو وظيفية
- ٦- تجنب استعمالها اثناء انشغالك بأعمال اخرى (اثناء المحاضرة أو القيادة)
- ٧- احذر المواقع الممنوعة والمشبوهة
- ٨- كن مفتاحاً للخير مغلقاً للشر
- ٩- تقيد بالقوانين والانظمة
- ١٠- احرص على الإيجاز والاختصار
- ١١- لا تقم بإضافة أي شخص قبل التأكد من شخصيته
- ١٢- احترم الطرف الآخر وتقل رأيه و انتقاده وتجنب الاساءة لأحد او جرح شعوره
- ١٣- لا يجوز انتحال شخصيات الناس

سلم ١٠٨ - الوحدة الخامسة  
من تستفتي في الأمور الشرعية؟

الإفتاء اصطلاحاً: الإخبار عن الحكم الشرعي من غير إلزام  
الفتوى: بيان المفتي للحكم الشرعي في الواقعة محل النظر ، وفق ما ظهر له من مقتضيات الأدلة دون إلزام للمستفتي باتباع فتواه.

ما الفرق بين المفتي والقاضي؟

المفتي: يبين الحق للسائل دون إلزام له بالفتوى، فعمله مجرد إخبار عن حكم الله  
القاضي: القاضي يبين الحق للسائل ويحكم به؛ فهو مفتٍ وحاكم

قال تعالى: (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)  
إذا كان المفتي لا يملك قوة الإلزام شرعاً ينبغي على المقلد ان يلتزم بفتوى العالم المجتهد إذا لم يخالفه احد، ولا يجوز له ان يستاهل بها لان فتوى المفتي الرباني تعتبر من باب الاجتهاد في الوصول الى حكم الله الذي يجب العمل به

ما حكم طلب الفتوى؟ واجب على من نزلت به نازلة يحتاج إلى بيان وجه الشرع فيه، حتى يتمكن من إقامة الدين بشكل صحيح.

والدليل على ذلك قوله تعالى: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)

ما حكم سؤال غير العالم؟ لا يجوز، قال ابن سيرين رحمه الله: (ان هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم)  
ولذلك فهناك شروط سبعة ينبغي توفرها في المتصدر للإفتاء:

متعلقة بالمفتي:

- ١- الإسلام والتكليف (مسلماً عاقلاً بالغاً)
- ٢- العدالة في الأقوال والأفعال
- ٣- رصانة الفكر وجودة الملاحظة والتأني في الفتوى

متعلقة بمحل الفتوى:

- ٤- العلم بالأحكام الشرعية
- ٥- معرفة الواقع والإلمام به
- ٦- إدراك قواعد تنزيل الأحكام على الوقائع وتقدير مواضع الضرورة والحاجة ورفع الحرج ونحوها.

متعلقة بمنهجية الفتوى:

- ٧- أن يسلك المنهج السليم في الفتوى دون ان يتحايل في إسقاط واجب او تحليل محرم.

القول على الله بغير علم كبيرة من كبائر الذنوب

والدليل على ذلك قوله تعالى: قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ، ويقول الشيخ ابن باز-رحمه الله- : جعل سبحانه القول عليه بغير علم في القمة من مراتب المحرمات؛ لأن هذه الآية فيها الترقى من الأدنى إلى ما هو أشد منه ، وانتهى إلى الشرك ثم القول على الله بغير علم.

على ماذا يجب قول من سئل عما لا علم له به؟

يجب عليه قول لا أعلم، فالملائكة لما قال الله عز وجل لهم: (فَقَالَ أُنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

## سلم ١٠٨ - الوحدة الخامسة من تستفتي في الأمور الشرعية؟

يقول الشيخ ابن عثيمين -رحمه الله- في شأن من يستعجل في الفتيا عند فقدان العالم: (هذا خطأ ولا يجوز، فالواجب أن يقول للمستفتي: اسأل العلماء) ، ويجوز لطالب العلم الذي لديه علم من الفقه بمسألة من المسائل، أن يفتي بها؛ ما دام ملماً بأحكامها ولم يوجد من يفتي السائل غيره، ولكن بشرط أن ينقل الفتوى إليها كما أفتى بها العالم، ويجب أن لا ينسب الفتوى إلى نفسه، ولأن المقلد يبغى له أن ينسب القول إلى من قلده لا إلى نفسه، بخلاف الذي يستدل علو حكم من الكتاب والنسك وهو من أهل الاستدلال، فلا بأس أن يفتي ناسباً للرأي له. ويقول الشيخ ابن عثيمين -رحمه الله- (إذا سألك أحد عن المسألة وأنت تعلم حكمها، أن تخبره بالحكم الشرعي لانكالات تعلم هذا الحكم، والا كنت داخلًا في الذي يكتمون العلم).

### قواعد مهمة تتعلق بالفتوى والاجتهاد:

١. لا حرج في رجوع المفتي عن فتواه إذا ظهر له فيها رأي آخر

٢. قد تختلف الفتوى المعاصرة عما هو موجود في كتب المذاهب المتقدمة

### ذكر ابن القيم أن الأحكام نوعين:

١- نوع لا يتغير عن حالة واحدة هو عليها؛ كوجوب الواجبات (لا يتغير بالزمان لا مكان ولا اجتهاد أئمة)

٢- نوع يتغير بحسب اقتضاء المصلحة له زمانا ومكانا وحالا؛ كمقادير التعزيرات

٣. ليس كل اختلاف في فتاوى العلماء اختلاف مذموم والدليل على ذلك

قال النبي ﷺ في غزوة بني قريظة: (لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة) فأدرك بعضهم العصر في الطريق، فقال بعضهم: لانصلي حتى نأتيها، وقال بعضهم: بل نصلي، لم يرد منا ذلك، فذكر للنبي ﷺ فلم يعنف واحداً منهم. يبين الحديث أن الاختلاف كان موجودا في الصحابة وهم خير القرون، وأن الاختلاف في الفروع ليس بمذموم متى كان صادر عن نية خالصة واجتهاد، لا عن هوى وتعصب

- **علل لماذا يختلف العلماء؟** منها اختلاف في فهم الأحاديث أو عدم بلوغ الحديث لبعضهم وقد يكون لاختلافهم في الترجيح عند تعارض الأدلة.
- وان كان العالم مصيباً فله اجران: اجر اجتهاد واجر اصابته وان كان مخطئاً فله اجر اجتهاده وخطأه معفو عنه
- ٤. التجزؤ في الاجتهاد هو ان يجتهد الإنسان في مسألة من مسائل العلم؛ فيبحثها ويحققها ويكون مجتهدا فيها أو في باب من أبواب العلم خاصة **وحكمه جائز.**

### ما أحكام الاستفتاء وآدابه؟

١. الاجتهاد في الوصول إلى المفتي الذي تبرأ به الذمة يجب على المستفتي أن يجتهد في الوصول إلى من يثق بعلمه حتى يستفتيه نازلته، ولا ينبغي للإنسان إذا استفتى من يثق به أن يستفتي غيره، فإن لم يناسبه سأل الثاني وان لم يناسبه سأل الثالث وهكذا. الا ان كان الانسان ليس عنده من العلماء الا فلان فنيته انه اذا التقى بعالم اوثق منه في علمه ودينه سألته، فهذا لا بأس ان يسأل الاول للحاجه ثم ان وجد افضل منه سألته
٢. بيان الواقعة بتفصيلها حسب الحاجة، أي على المستفتي أن يبين مسألته والظروف التي تكتنفها؛ لأن الفتوى تتغير بذلك.
٣. الاجتهاد في اتباع الأقرب إلى الحق، إذا اختلف العلماء على الشخص في الفتيا فإنه يتبع من يراه أقرب إلى الحق في علمه ودينه ويجتهد في ذلك قدر استطاعته حتى تبرأ ذمته.
٤. عدم تتبع الرخص، ويقصد بها: أن يختار من كل مذهب فقهي الأهلون عليه.

### والرخص قسمان :

- ١- رخص شرعية ثابتة بالكتاب والسنة؛ كالقصر والجمع بالسفر، حكم الأخذ بها **مستحب**.
- ٢- رخص فقهية نتيجة اختلاف المذاهب والعلماء في الأحكام والتنزيل، ويختلف الحكم بحسب الحالة:
  - الحال الأول **محرم بالإجماع**: تتبع الرخص لهوى في نفس الشخص وعبثاً منه.
  - الحال الثاني **محرم عند جمهور أهل العلم**: بقصد الحصول على الأيسر والأسهل دون ضرورة أو حاجة.
  - الحال الثالث **جائز**: إذا كان لضرورة وحاجة ملحة، وغير متكرراً منه.

### أبرز مصادر الفتوى في المملكة:

١. الرئاسة العامة للبحوث العمليّة والإفتاء، تتضمن لجنة دائمة للفتوى نخبة من كبار أهل العلم في البلد.
٢. المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي، تضم العديد من علماء المسلمين ومفكري الأمة، تأسست عام ١٣٩٨ هـ ومقرها مكة المكرمة.
٣. المجمع الفقهي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي، تأسس عام ١٤٠١ هـ في مكة المكرمة، يتكون من أعضاء منتدبون من دولهم وهو ممثل من غالب دول العالم الإسلامي ومقره في مدينة جدة

ما المقصود بالتطوع؟

هو التبرع بما لا يلزم مما هو مشروع

ماذا يقصد بالعمل التطوعي المعاصر في المفهوم الشرعي؟

تقديم المعونة ماديا او معنويا لفرد او اكثر هو بحاجة اليه، دون مقابل، ابتغاء مرضاة الله تبارك وتعالى

من صور العمل التطوعي في القرآن الكريم:

١. قوله تعالى: (وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْفُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۗ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۗ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِرَ الرِّعَاءُ ۗ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ \* فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ)

ما قام به نبينا موسى عليه والصلاة والسلام عند قدومه مدين من سقي ماشية الفتاتين، رق لحالهما ورحمهما فسقى لهما غير مطالب منهما الاجرة ولم يكن له قصد غير وجه الله تعالى، فلما سقاها اوى الى الظل مستريحا ودعا ربه ان ينزل به الخير. ولم يزل داعيا ربه حتى رزقه الله بسبب هذا العمل معينا يؤويه وزوجة مباركة تقوم على حفظ نفسه وبيته وهذا يدل على فضل العمل التطوعي.

٢. قوله تعالى: (قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا \* قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا)

ما قام به ذو القرنين من بناء ردم ياجوج وماجوج لافسادهم في الارض، ولم يكن ذا القرنين ذا طمع ولا رغبة في الدنيا بل قصده الاصلاح فلذلك اجابهم لما طلبوا منه ولم ياخذوا منهم اجرة وشكر ربه على تمكينه واقتداره

استدل على جزاء وفضل العمل التطوعي؟

قوله صلى الله عليه وسلم: (من كان في حاجة اخيه، كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة)

اهمية العمل التطوعي:

١. تحقق الترابط والتآلف والتآخي بين المسلمين

والدليل على ذلك: عن النبي صلى الله عليه وسلم: (ترى المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)

ففي العمل التطوعي يبذل المسلم من ماله ووقته ما يعود بالخير على اخيه تقديرا لحاله وشفقة بما حل به، فتجتمع المشاعر النبيلة مع الاعمال الصالحة وتظهر روه التآلف والتآخي والترابط

٢. تحقيق مبدأ التكافل الاجتماعي والمواساة والايتار

والدليل على ذلك: عن النبي صلى الله عليه وسلم: (المؤمن للمؤمن كالبنيان، يشد بعضه بعضا، قم شبك بين اصابعه، وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة، اقبل علينا بوجهه فقال: اشفعوا فلتؤجروا، وليقض الله على لسا نبيه ما شاء)

العمل التطوعي ميثاق خيري يشد به المسلم عزم اخيه بدعمه ويقويه حتى تزول غمته ويتفرج كربه، وفي ذلك اسمى معاني التكافل.

٣. تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي ففي العمل التطوعي من الخير ما يكون مغيثاً لمؤسسات المجتمع العامة او الفردية او يكون مساهماً في استكمال خطط البناء والتنمية. والدليل على ذلك:  
عن ابي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ قال: (الإيمان بالله، والجهاد في سبيله) قلت: أي الرقاب أفضل؟ قال: (أنفسها عند أهلها، وأكثرها ثمناً)، قلت: فإن لم أفعل؟ قال: (تعين صانعاً، أو تصنع لأخرق)  
قال ابن عثيمين رحمه الله في معنى الفاظ الحديث: (تعين صانعاً أو تصنع لأخرق) يعني تصنع لانسان معروفا او تعين اخرق ما يعرف فهذا ايضاً صدقة ومن الاعمال الصالحة

#### ٤. استثمار اوقات الفراغ

والدليل على ذلك: قول النبي صلى الله عليه وسلم: (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة الفراغ) اذ يجب على المسلم ان يتخير لنفسه من ابواب المباحات يملأ وقت الفراغ، وخير المباحات ماكان فيه نفع للغير، لا سيما اذا اقترنت به نية الخير، فالاعمال بالنيات

#### مجالات العمل التطوعي

- سبع مجالات نص عليها قرار مجلس الوزراء رقم ١٧٥ في عام ١٤٢٣هـ
- نصت الفقرة الاولى من القرار على تكريم المتميزين سنويا من رواد العمل التطوعي في المملكة بمنحهم شهادات تقدير في هذه المجالات

#### المجال الاول: خدمة المجتمع والتكافل الاجتماعي

بماذا تعرف الخدمة الاجتماعية؟

سعي المرء في حاجات الاخرين، بدون انتاج سلع مادية ولكنها تلبي حاجاب الافراد المادية والمعنوية  
بماذا يعرف التكافل الاجتماعي؟

ان يكون احاد المجتمع في كفالة جماعتهم ويكون كل قادر كفيلا في مجتمعه، يمد بالخير

#### المجال الثاني: بناء المساجد وتحفيظ القران الكريم

قد ورد الترغيب في بناء المساجد في عدد من الاحاديث، منها ماورد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول، اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (من بنى مسجدا بنى الله له مثله في الجنة)

#### المجال الثالث والرابع: رعاية المعوقين وتأهيلهم، وكفالة الايتام

تعريف المعوق؟ الشخص الذي استقر به عائق يجعله في حاجة الى عون خارجي

- يمكن تقسيم الرعاية الخاصة بالمعاقين الى رعاية مادية، ورعاية معنوية ونفسية
- استعمل الفقهاء لفظ الزمني للتعبير عن المعاقين؛ ذو الامراض المزمنة
- واذا كان العوز وعدم القدرة هو المعنى الظاهر في المعاقين فان المعنى ذاته موجود في بعض الايتام وكبار السن ولذلك لا بد ان تشملهم الرعاية التطوعية ومن صورها: ١. انشاء الدور المتخصصة في رعاية المعاقين والايتام والمسنين ٢. الرعاية الفردية للمعاقين والايتام لمن لا يقدر على اقامة دار متكاملة

#### المجال الخامس: التبرعات المادية والعينية في مجالات البر والخير

لمن لا يملك الوقت بالقيام بالاعباء التطوعية، التبرع للمؤسسات الخيرية او بصفة فردية بقيامة بالتبرع المادي للمحتاجين مباشرة

### المجال السادس: رعاية الفئات المحتاجة وتأهيلها للعمل

مميزات هذا المجال: ١. توفير الموارد المتاحة للعمل التطوعي ٢. نقل الافراد من فئة المحتاجين الى فئة المكتفين. ٣. زيادة الناتج الاجمالي في المجتمع بتحويل الفئات الآخذة الى جهات مكثفية او معطية ٤. الحد من مشكلة البطالة لدى فئة لم تكن تعمل

#### **من امثلة استخدام العمل التطوعي حلا لمشكلة البطالة في العصر النبوي:**

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم: اقسام بيننا وبين إخواننا النخيل، قال: لا، فقالوا: تكفونا المؤونة، ونشرككم في الثمرة، قالوا: سمعنا وأطعنا)

لم يرض الرسول للمهاجرين بأن يقتسموا مع الانصار الثمرة بلا عمل بالرغم من تطوع الأنصار وطيب انفسهم بذلك

### المجال السابع: المساهمة في تشييد المنشآت الحصية والتعليمية والمرافق العامة او تجهيزها

ويذكر هنا ما فعله عثمان بن عفان رضي الله عنه من شرائه لبئر رومة من يهودي بعشرين ألف درهم، وتسبيله للمسلمين، نظرا لحاجتهم الى هذا البئر وتحكم هذا اليهودي في حاجة المسلمين للماء منه، فقد فقم عثمان رضي الله عنه بهذا نموذجا للعمل التطوعي العام المتعلق بمرفق من اهم مرافق التجمع، وهو مرفق مياه الشرب

## سلم ١٠٨ - الوحدة السابعة وسائل الدعوة في الخارج، وجهود المملكة فيها

ما مفهوم الدعوة؟ وما أقسامها؟

أي تبليغ دين الله للآخرين، وتنقسم إلى قسمين رئيسيين:

١. دعوة المسلمين، كدعوة أهل البدع والمتساهلين في أمور الدين.
٢. دعوة غير المسلمين، دعوة الكفار إلى الدخول في دين الإسلام.

ما فضل الدعوة إلى الله ومسئوليتها؟

من أفضل الأعمال وأشرفها، قال تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)، والدعوة إلى الله مسؤولية عامة على جميع المسلمين.

استدل على فضل الدعوة إلى الله؟

- قوله تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)
- قول النبي صلى الله عليه وسلم: (فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً؛ خير لك من أن يكون لك حمر النعم)
- قول النبي صلى الله عليه وسلم: (من دعا إلى هدى؛ كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً. ومن دعا إلى ضلالة؛ كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً)

استدل على آداب الدعوة إلى الله؟

قال تعالى: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۗ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ). ويقول الشيخ السعدي في تفسير هذه الآية: "ليكن دعاؤك للخلق -مسلمهم وكافرهم- إلى سبيل ربك المستقيم المشتمل على العلم النافع والعمل الصالح. (بالحكمة): أي كل أحد حسب حاله وفهمه وقوله وانقياده، فإن انقاد بالحكمة وإلا فينتقل معه بالدعوة بالموعظة الحسنة. فإن كان المدعو يرى أن ما هو عليه حق أو كان داعية إلى الباطل؛ فيجادل بالتي هي أحسن، وهي الطرق التي تكون أدعى لاستجابته عقلاً ونقلاً".

ما هي وسائل الدعوة؟

الطرائق المشروعة التي يتوصل بها الداعية إلى تبليغ دعوته، سواء كانت معنوية أو مادية. والصحيح أن وسائل الدعوة **غير محصورة**، بل هي شاملة لكل ما يحقق غاية تبليغ الدعوة من الوسائل القديمة أو الحديثة، **ويجب أن تكون الوسائل الدعوية مشروعة**، وأن تكون أهدافها كذلك.

ما أقسام وسائل الدعوة؟

وسائل عادية: لا تتغير بتغير الأزمان

وسائل مبتكرة: تكون خادمة للوسائل العادية. مثل: إذاعة محاضرة على غرفة الباتلوك، فإن المحاضرة من الوسائل العادية أما إذاعتها وسيلة مبتكرة.

ويعود مرجع هذه الوسائل إلى ثلاثة أقسام رئيسية.

١. **الدعوة بالقول**: القول هو الأصل في وسائل الدعوة لله، وهو الوسيلة الأولى والأصيلة في إيصال الحق إلى المدعويين وللقول في مجال التبليغ أنواع متعددة.

٢. **الدعوة بالعمل**: كل فعل يؤدي إلى **إقامة المعروف وإزالة المنكر** ونصرة الحق وإظهاره، والأصل في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم: من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان.

٣. **الدعوة بالسيرة الحسنة**: من وسائل جذب الناس إلى الإسلام من خلال السيرة الطيبة للداعي، **لأن التأثير بالأفعال والسلوك أبلغ من التأثير بالأفعال وحده.**



سلم ١٠٨ - الوحدة السابعة  
وسائل الدعوة في الخارج، وجهود المملكة فيها

الدعوة بالسيرة الحسنة	الدعوة بالعمل	الدعوة بالقول والكتابة	
من خلال من خلال السيرة الطيبة للداعي، والتزامه بالإسلام ظاهراً وباطناً، مما يجعله قدوة طيبة وأسوة حسنة لغيره	مثل: إقامة المعروف، بناء مسجد، بناء جامعات ومعاهد ومراكز إسلامية واختيار الرجل الصالح للعمل فيه هذه المجالات.	مثل: اللقاءات العامة والخاصة والكتابة والبلغ بالقول عبر وسائل الإعلام.	مجال التبليغ
من أهم الوسائل التي ثبت نجاحها في دعوة غير المسلمين، ولهذا قد تقدم هذه الوسيلة خاصة مع غير المسلم على الوسيلة القولية التي هي أصل الدعوة، لأن البرهان العلمي أكثر تأثيراً في النفس من التأثير القولي. عن عائشة رضي الله عنها قالت: "فإن خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأنا".	مثل: الأمر بالمعروف- التعاون على الأعمال الخير والتعاون على البر والتقوى من بناء مساجد ونحو ذلك من الأمور التي يمكن استخدامها في الخارج مع مراعاة أنظمة البلد. النهي عن المنكر- يجب مراعاة تطبيقه حتى لا يؤدي إلى ضرر أكبر وذلك لأن قوانين هذه الدول قد تبيح ما هو ممنوع شرعاً في الإسلام لذا يجب التعامل بحكمة وبصيرة	مثل البعثات الدعوية وقيام المبتعثين بمسؤولية الدعوة وإنشاء وسائل إعلام باللغات المحلية (لغة بلد الذي ستقوم فيه الدعوة) وعمل مواقع تفاعلية على شبكة الانترنت واستقدام المدعو ومضاعفة الجهود للسفارات والقنصليات الإسلامية في الخارج وإنشاء المراكز الإسلامية وتأهيل أفراد الأقليات للعمل الدعوي الفردي والمناظرات (التي هي من وسائل المقارعة المباشرة، وتصلح لمن يحسنها من الدعاة) واستخدام الوسائل التعليمية المتقدمة.	مجال التبليغ بالخارج

**ضوابط الدعوة بالخارج: للدعوة بصفة عامة ضوابط لا بد للداعية من الالتزام بها كالإخلاص والعلم الشرعي وغيرها وتزيد الدعوة في الخارج بضوابط أخرى، هي:**

١. مراعاة القوانين الخاصة بالبلد التي يقوم الداعية بالعمل فيه، فينبغي على الداعية الاطلاع على القوانين الخاصة المتعلقة بالعمل، ومعرفة ما هو مسموح به وما هو محظور.
٢. مراعاة عادات وأعراف الدول، من المفروض أن يسع الداعية الى احترام هذه العادات مادامت لا تتعلق بالأوامر والنواهي، فإن كانت تتعارض مع الدين فإنها تكون موضوعاً لدعوته.
٣. مراعاة ثقافة المدعو، فإن كان لدى المدعو حساسية ضد موضوع معين فمن الملائم تأخير الحديث عنها.
٤. مراعاة لغة الدعوة، لأن لها تأثيراً بليغاً، فمن الأفضل استخدام اللغة التي يتحدث بها المدعو فإذا كان الداعية لا يجيد استخدامها فيفضل الاستعانة بمترجم مأمون.
٥. أدبيات الدعوة، يجب على الداعية اجتناب التعبيرات التي لا يستسيغها أهل البلد، واستخدام أساليب أكثر ملاءمة.

**تقوم المملكة بجهود دعوية في الداخل و في الخارج للمسلمين ولغير المسلمين، انكري بعض من ما تقوم به حكومتنا في الدعوة بالخارج؟**

١. طبع وتوزيع الكتب العلمية
٢. إقامة الدورات العلمية في مختلف أنحاء العالم
٣. إنشاء كليات ومعاهد تعليمية خارج المملكة، في رأس الخيمة وجاكرتا وواشنطن وجيبوتي وطوكيو.
٤. توفير منح دراسية لعدد من الطلبة داخل جامعات المملكة، حيث وجّه المسؤولون في الدولة الجامعات **جميعاً** إلى القيام بواجب الدعوة من خلال قبول طلاب المنح حول العالم. أمثلة تطبيقية: قد قامت المملكة بتوفير جامعة خاصة تعنتي بطلاب المنح وهي الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة كما تقوم جامعة الملك سعود ببرنامج المنح الدراسية في مراحل التعليم المختلفة.
٥. إيفاد العلماء والأئمة والحفاظ إلى الخارج
٦. إنشاء مساجد ومراكز تعليمية حول العالم

سلم ١٠٨ - الوحدة الثامنة  
مكافحة التدخين في الشريعة الإسلامية والنظام السعودي

ما مفهوم التدخين؟

بينت المادة الثانية من نظام التدخين أن المقصود به: تعاطي التبغ ومشتقاته. (لا يقتصر على السجائر)

ما أقسام التدخين؟

1. التدخين المباشر: الاستنشاق المباشر للدخان المنبعث من التبغ أو احد مشتقاته كما يشمل المضع او التخزين.
2. التدخين القسري (يشمل التدخين السلبي التدخين الغير مباشر): يقصد به استنشاق الدخان المبعوث في الهواء الذي مصدره اشخاص اخرون.
- التدخين السلبي: استنشاق الدخان المنبعث من السجارة المشتعلة من الآخر سواء من الهواء او من بعد خروجه من فم المدخن
- التدخين الغير مباشر: استنشاق بقايا الدخان العالق في الهواء بعد اطفاء السجائر حتى وان لم تكن رائحه قوية

اضرار التدخين المباشر	اضرار التدخين القسري: السلبي	اضرار التدخين المباشر
اضرار التدخين القسري: الغير مباشر	اضرار التدخين القسري: السلبي	اضرار التدخين المباشر
تمثل اضرار التدخين السلبي بحسب قوة النسبة المستنشقه من الهواء الملوث بالدخان التي دخلت الجسم	تمثل اضرار التدخين المباشر. ومن ابرزها: سرطان الرئة، امراض القلب	امراض الصدر، تخريب كريات الدم، عسر الهضم، التأثير على صحة القلب وغيرها من الامراض كما يؤدي التدخين بحياة 5000 شخص تقريبا كل عام

ما حكم التدخين؟

**محرم** والواجب تركه لما ثبت عليه من اضرار بالصحة لانه من الخبائث ولانه اسراف ووصفه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: (وَيَحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ).

ما يستدل به على حرمة التدخين؟

1. يؤدي الى الاضرار بالنفس، والاضرار بها حرام والدليل على ذلك قوله تعالى: (وَلَا تُلْفُؤْا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ)
2. انه من الخبائث بإجماع مجتبيه ومتعاطيه وما كان ذلك فهو من المحرمات لقوله تعالى: (وَيَحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ)
3. ان فيه اضاعه للمال فهو من التبذير النهي عنه لقوله تعالى: (إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا)
4. انه يسبب لمن يتعاطاه راحة كريهة وقد يتسبب المدخن في اذية من حوله فيلحقه من الاثم بقدر ما تسبب به، وقد ورد في الحديث: (لا ضرر ولا ضرار)

بعض التوجيهات لمن ابتلي بالتدخين:

1. الاستعانة بالله وكثرة دعائه، قال تعالى: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)
2. قوة العزيمة والارادة الصادقة
3. تغيير الاماكن والعادات المرتبطة بالتدخين
4. الابتعاد عن المدخنين والمثبطين
5. زيارة الاطباء المتخصصين في معالجة حالات ادمان التدخين.
6. التسليم بما بينه العلماء من حرمة
7. عدم التدخين في الاماكن العامة وبين افراد الاسرة

**سلم ١٠٨ - الوحدة الثامنة**  
**مكافحة التدخين في الشريعة الاسلامية والنظام السعودي**

لما يجب الحذر من دعوة الاخرين الى تعاطيه او التسبب في ذلك؟

لانه من اعظم الجرائم في الشريعة الاسلامية ان يدعو المرء غيره الى ارتكاب المحرم في دين الله. والدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: (من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامه شيئاً)، وقوله: (من سن سنة شر ، فاتبع عليها كان عليه وزرها ومثل أوزار من اتبعه غير منقوص من أوزارهم شيئاً).

**نظام مكافحة التدخين**

- **تعريف النظام؟**

- متى صدر ومن أي جهة؟ صدر نظام مكافحة التدخين بالمملكة تاريخ ٢٨-٧-١٤٣٦ هـ **بالمرسوم الملكي**

- ماذا يتضمن؟ يتضمن على ٢٠ ماده

- مواد النظام (الرجاء الاطلاع عليها ابتداءً من ص ١١٣)

المادة ١	ينص على ان هدف النظام هو الحد من عاده التدخين بجميع انواعه عند الافراد وفي مراحل العمر المختلفه
المادة ٢	ينص على ما يقصد بالتدخين وهو تعاطي التبغ ومشتقاته (التعريف، ذكر في المقدمة)
المادة ٣	تنص على حظر زراعة او تصنيع التبغ ومشتقاته في المملكة
المادة ٤	تنص على زيادة رسوم التبغ ومشتقاته
المادة ٥	تنص على ان تكون على علب التبغ ومشتقاتها بيانات إيضاحية وتحذيرية التي تحدد من قبل اللانحه التنفيذيه
المادة ٦	تنص على ان لا يفسح للتبغ ومشتقاته بشكل نهائي الا بعد تحليل عينات منه في المختبرات للتأكد من مطابقتها للمواصفات التي تعدها الجهة المختصة بالتنسيق مع وزارة الصحة.
المادة ٧	★ تنص على الاماكن العامة التي يمنع فيها التدخين وقد ذكرت بالكتاب تفصيليا.
المادة ٨	★ تنص على وجوب مراعاة شروط معينة مذكورة في الكتاب للحد من بيع التبغ ومشتقاته.
المادة ٩	تنص على منع استيراد وبيع العاب الاطفال والحلوى المصنعة على هيئة سجائر او اي اداة من وسائل التدخين
المادة ١٠	تنص على منع الاعلان والترويج للتبغ ومشتقاته بأي وسيلة من وسائل الاعلان او الاعلام السعودي، كما تحذف مشاهد تعاطي التبغ ومشتقاته من الافلام والبرامج والمطبوعات التي تعرض في المملكة وكل ما يشجع على التدخين
المادة ١١	تنص على كل الجهات الحكومية عمل برامج توعوية لمكافحة التدخين بشكل مستمر وحث القطاع الاهلي على المشاركة فيها
المادة ١٢	تنص على ان تتولى الوزارات والمصالح الحكومية والمؤسسات والهيئات العامة وفروعها ... مسؤولية ضبط وتحرير المخالفات وإيقاع الغرامات
المادة ١٣	تنص على ان يعاقب كل مخالف للماده الثالثة بغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠٠ ريال (عشرين الف)
المادة ١٤	تنص على ان يعاقب كل من يتعاطى التدخين مخالفا أحكام الماده السابعه (ذكرت الاماكن التي يمنع بها التدخين) من هذا النظام بغرامه مالية مقدارها ٢٠٠ ريال
المادة ١٥	تنص على فيما لم يرد في شأنه نص خاص بالعقوبة، يعاقب كل من يرتكب اي مخالفة لاي حكم من احكام هذا النظام بغرامة لا تتجاوز ٥٠٠٠ ريال وتضاعف العقوبة في حال العود

**اللجنة الوطنية لمكافحة التبغ:**

أنشأ مجلس الوزراء عام ١٤٢٨ هـ لجنة وطنية لمكافحة التبغ برئاسه وزير الصحة، ومن ابرز اهداف اللجنة:

١. حماية افراد المجتمع من وباء التبغ

٢. الحد من نسبة تعاطي التبغ لمختلف شرائح المجتمع لتحقيق شعار

(نحو مجتمع خال من التبغ).

**عيادات صحية وجمعيات خيرية:**

قامت وزاره الصحة بإنشاء عيادات صحية لمكافحة التدخين في المملكة.

## سلم ١٠٨ - الوحدة التاسعة مكافحة المخدرات في الشريعة الإسلامية

### ما تعريف المخدرات؟

هي المواد التي تؤثر على الجهاز العصبي المركزي لمتعاطيها، وتؤدي الى الاضرار به بالمجتمع عند إساءة استعمالها ويترتب على الاستمرار في تعاطيها والاعتماد عليها.

### صنفت المخدرات إلى أصنافٍ ثلاث، ماهي؟

١. بناءً على مصدرها (طبيعي، مصنع، او كليهما).

٢. بناءً على تأثيرها على النشاط العقلي للمتعاطي.

إما ان تكون:

**مهبطات:** مثل مجموعة الافيون (المورفين و الهيروين) ومجموعة القنب الهندي (الماريوانا) ومجموعة الباربيتوريك (ادويه من حامض الباربيتوريك)

**منشطات:** مثل مجموعة الكوكايين والامفيتامينات والقات

**المهلوسات:** مثل جوزة الطيب و المسالكين

### ما الفرق بين المخدرات والمسكرات؟

١. لا يجوز التداوي بالمسكرات كما ورد في الحديث عن الخمر (إن طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهى أو كره أن يصنعها فقال : إنما صنعها للدواء ، فقال : إنه ليس بدواء ولكنه داء) **أما المخدرات فقد تستخدم في العلاج كالبنج.**

٢. ما اسكر كثيره فقليله حرام، اما المخدرات فلا يلزم من تأثيرها كثيرها حرمة قليلها.

٣. عقوبه كلا منهما تختلف عن الاخرى فعقوبه شرب المسكر: **الحد وهو ٨٠ جلد** وقد تجتمع معها عقوبه تعزيريه. اما عقوبه المخدرات: عقوبه **تعزيريه**.

### ما اضرار المخدرات والمسكرات؟

اضرار المسكرات المذكوره في القران الكريم في سوره المائده ٩٠-٩١، ومنها:

١. انها رجس، أي خبث

٢. انها من عمل الشيطان

٣. انها موجبة للعداوه والبغضاء بين الناس

٤. انها تصد القلب ويتبعه البدن عن ذكر الله وعن الصلاة

### اضرار المخدرات

تعاطي المخدرات من <b>كبائر الذنوب</b> ، فضلا عن كونها تضيع القيام بالواجبات <b>وتحمل على فعل المنكرات</b> واهدار الوقت	الاضرار الدينيه
تسبب اضطراب حسي، التذكر والتفكير، والاختلال الوجداني بالاضافه الى الخمول والبلاده والاهمال والشعور بالانطواء الاجتماعي وتدهور في مستوى الطموح	الاضرار الشخصيه والاجتماعيه
ينفق المتعاطي امواله في سبيل شرائها وقد يودع للسجون ومن ثم تبقى عائلته بلا احد ينفق عليها	الاضرار الاقتصاديه
المتعاطي دائما ما يخل بالامن العام فقد يعتدي على الاخرين بأي طرق الاعتداء التي تؤدي الى زعزعه الامن بين الافراد وكثيرا ما يعتدي على اقرب الناس اليه	الاضرار السياسيه والامنيه
تتفاوت اضرارها من حيث التأثير على اجزاه الجسم على حسب نوع ماده المخدره. مثال: يؤدي الهيروين إلى ضمور في الدماغ إضافة الى الجنون والهذيان ويحدث هلوسات سمعية وبصرية مما <b>يجعل المدمن يقدم على الانتحار او القتل</b> وقد ينتج عنه موت مفاجئ	الاضرار الصحيه

### ما حكم تهريب المخدرات وترويجها وحيازتها؟

إذا كان التعاطي حرام فمن باب أولى تحريم تهريب المخدرات وترويجها والوساطة في ذلك وبيعها وشرائها ونحو ذلك لما في ذلك أيضاً من التعاون على الإثم والعدوان المنهي عنه. ويستثنى في ذلك الحالات التي استثناها النظام مما يقصد به العلاج والتجارب والاستخدام في الصناعات.

وكلما عظم اثر الجريمة عظمت حرمتها واشتدت عقوبتها، فجريمه التهريب اعظم من جريمه الترويج... وهكذا

### ما حكم تعاطي المخدرات؟

حكمه **محرم** بناءً على اللجنة الدائمة للفتوى في المملكة، فلا يجوز **تعاطيه** او بيعه او الاتجار به للاستخدام غير المرخص له

### ومن ادله التحريم:

١. انها من الخبائث وقد حرم الله على عباده جميع الخبائث. قال تعالى: ( وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ )
٢. المخدرات داخله في تحريم الخمر، قال تعالى: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ \* إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ) ، حيث صرحت الآية على ان الخمر **رجس محرم**.
٣. عن ام سلمة رضي الله عنها قالت: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر)، وجزء كبير من المخدرات هي المفترات.
٤. شديدة الاضرار في الضروريات الخمس: حفظ النفس، العقل، الدين، العرض، المال.

## مكافحة المخدرات واجب شرعي ومسؤولية عامة

أولاً: شرب المسكرات وتعاطي المخدرات جريمة شنيعة **والإشنع منها جرائم التهريب** والتصنيع والترويج والزراعة والحيازه.  
ثانياً: علينا ان نتعاون مع من ابتلي بذلك وان نقنعه بان استمراره على حاله سيزيد من فداحه مشكلته وان يسارع للتوبه النصوح، والى المشافي الصحية المتخصصة في علاج حالات الادمان، وان يهجر من غرروا به في هذه المتاهه، وان يبتعد عن البيئه التي تعاطى فيها.

ثالثاً: مكافحة المسكرات والمخدرات من انواع النهي عن المنكر وتعتبر من الجهاد، ومن قتل في سبيل ذلك وهو حسن نية **فهو من الشهداء**.

رابعاً: التعاون بين افراد المجتمع في مكافحه هذه الجرائم في مصلحة الجميع فمن اعان على فضح هذه الاوكار للمسؤول فهو مأجور وبذلك يعتبر مجاهداً في سبيل الحق وفي مصلحة المسلمين.

خامساً: اقامت دولتنا ادارته متخصصه لمكافحة المخدرات (المديرية العامه لمكافحة المخدرات) ولها فروع في جميع المناطق والمدن في المملكة، وترحب بمن يتساعد معها مع الاحتفاظ بحقوقه من السرية والحماية، ويتولى جهاز مكافحة اجراء التحريات اللازمه والدقيقه عن المبلغ عنه، والتثبت من البلاغ **حتى مرحلة القبض عليه** من دون أن يطول المبلغ أي مسؤولية.

## نظام مكافحة المخدرات

### تعريف النظام:

متى صدر ومن أي جهة؟ صدر نظام مكافحة المخدرات بالمملكة تاريخ ٨-٧-١٤٢٦ هـ **بالمرسوم الملكي**  
ماذا يتضمن؟ يتضمن على ٧٤ ماده و ٣ ملاحق مجدوله لحصر المواد الداخلة ضمن المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية.

في أي مادة ورد التعريف بمصطلحات النظام؟ وقد بينت **الماده ١** التعاريف اللازمه لكل ماورد من مصطلحات في النظام.  
عددي الأفعال المجرمه؟

نصت **الماده ٣** على الأفعال المجرمه في المخدرات والمؤثرات العقلية وهي:

١. التهريب، والتلقي من المهريين
٢. الجلب، والاستيراد، والتصدير والانتاج والصنع والبيع والشراء والنقل والتعاطي ونحوها من الأفعال المشابهه
٣. الزراعة والأفعال المرتبطه بها للنباتات المدرجه بالجدول
٤. صناعه المعدات او المواد او بيعها او نقلها بقصد استخدامها في زراعه المواد المخدره او انتاجها او صنعها بشكل غير مشروع
٥. غسل الاموال المحصله
٦. المشاركه بالاتفاق او التحريض او المساعده في ارتكاب اي جريمه من الأفعال المنصوص عليها في الفقرات السابقه
٧. الشروع في ارتكاب اي فعل من الأفعال المنصوص عليها سابقا

**الجلب:** ادخال المواد المخدره او المؤثرات العقلية الى المملكة.

**الحيازه:** وضع اليد على المواد المخدره او المؤثرات العقلية على سبيل التملك او الاختصاص

**الاستخلاص:** تحليل ماده مخدره او مؤثر عقلي وفصل عناصرهما المكونه لهما للحصول على ماده المخدره او المؤثر العقلي

**الوساطه:** التوسط بين أطراف التعامل بالمواد المخدره او المؤثرات العقلية بمقابل او بدون مقابل، للتعريف بين الاطراف والتقريب بينهم لإتمام الصفقه.

**غسل الأموال:** عمليّة تحويل كميات كبيرة من الأموال التي تمّ الحصول عليها بطرق غير قانونية إلى أموالٍ نظيفةٍ وقابلةٍ للتداول في النشاطات العامّة.

**السلائف الكيميائية:** هي المواد الأولية اللازمة لتحضير بعض أنواع المخدرات والتي تدخل في بناء المادة المخدرة سواء في التركيب الأساسي للمادة المخدرة أو كمجموعة فعالة مضافة.

## نظام مكافحة المخدرات

ما موقف النظام من الاستخدام والتداول للاغراض الطبية؟ يرجى قراءة الكتاب لان ماهو مذكور ليس نصًا (ص ١٣٨)

المادة ٢: الكميات المحددة من الادوية الطبيه لا يعد جلبا او تصديرا او تهريبا.

المادة ١٣: منح رخصه استيراد المواد المخدره او المؤثرات العقلية او تصديرها يقتصر على منشآت معينه كشركات الأدوية وغيرها.

المادة ٣١: تقييد جميع ما يرد الى الصيدليه من ادويه تحتوي على مواد مخدره او مؤثرات عقلية، وما يصرف منها، في سجلات خاصة بذلك، وفق ماتحدده اللائحه.

### ما هي العقوبات؟

نص النظام المرتبط بجرائم المخدرات ٢١ ماده (٣٧-٥٨) تخص العقوبات لها.

### عقوبه التهريب والجرائم المشابهه له:

نصت المادة ٣٧ على انه يعاقب بالقتل تعزيرا من ثبت شرعا بحقه شيء من الأفعال التالية:

١. تهريب مواد مخدره او مؤثرات عقلية

٢. تلقي مواد مخدره او مؤثرات عقلية من مهرب

٣. جلب او استيراد او تصدير او صنع او انتاج بقصد الترويج في غير الاحوال المرخص بها

٤. المشاركة بالاتفاق في ارتكاب اي من الافعال السابقه

٥. الترويج للمره الثانيه بالبيع او الاهداء او التوزيع او النقل، بشرط صدور حكم سابق مثبت لإدانته بالترويج للمره الاولى

٦. الترويج للمره الاولى، على ان يكون قد سبق ان حكم بإدانته بارتكاب احد الافعال المنصوص عليها في الفقرات ١،٢،٣ من هذه

الماده (٣٧)

وزارة الداخليه: يفرق النظام بين من يروج للمره الأولى وبين العائد بعد سابقه حكم، ففي الحاله الأولى تكون العقوبه الحبس او الجلد او الغرامه الماليه حسبما يقتضيه نظر القاضي، وفي حال العوده تشدد العقوبه ويمكن ان تصل الى القتل كما ذكر بالحالات السابقه.

### بناء على قرار هيئة كبار العلماء رقم ١٤٨ يحكم بالقتل تعزيرا على بعض الجرائم فما مسببات هذا الحكم؟

مما يسببه تهريب المخدرات وإدخالها للبلاد من فساد عظيم لا يقتصر على المهرب بل يمتد إلى الأمة بأكملها فيصيبها بأضرار بالغة وأخطار جسيمة.

والدليل على ذلك قول ابن تيميه: (ومن لم يندفع فساده في الأرض إلا بالقتل قُتل، مثل قتل المفرق لجماعة المسلمين الداعي للبدع في الدين).

### عقوبه المتعاطي:

ما عقوبه التعاطي التي نصت عليها ماده ٤١؟ ( يعاقب بالسجن مده لا تقل عن ٦ اشهر ولا تزيد عن سنتين لكل من ارتكب اي من الافعال الاجراميه المنصوص عليها في المادتين ٣٧ و ٣٨ من هذا النظام وكان بقصد التعاطي في غير الاحوال المصرح بها نظامًا)

### عقوبه المتردد على المكان المعد للتعاطي:

ما عقوبه التعاطي التي نصت عليها ماده ٤٦؟ (... سجن مده لا تزيد عن ٣ اشهر، أو بالجلد بما لا يزيد على خمسين جلده؛ كل من ضُبط يتردد على مكان معد للتعاطي ... مع علمه بما يجري في ذلك المكان).

### ما حقوق المدمن في العلاج؟

ما حقوق المدمن في العلاج التي نصت عليها ماده ٥١؟ (يعالج المدمن بسريه تامه، ويجب التكنم على هويته وأي معلومه تتعلق به، ومن يُفش ذلك في أي مرحله من مراحل القضية؛ يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر، أو بغرامة لا تزيد على ثلاثين ألف ريال).

### ما تعريف الإرهاب اصطلاحاً؟

العدوان أو التخويف أو التهديد، مادياً أو معنوياً، الصادر من دول أو جماعات أو أفراد، على الانسان في دينه أو نفسه او عرضه أو ماله أو عقله بغير حق بشتى صنوف العدوان وصور الإفساد في الأرض.

### الدليل على ورود مصطلح ومشتقاته في القرآن الكريم؟

قال تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ). ويقول السعدي في تفسيره للآية: (ترهبون به عدو الله وعدوكم) ممن ته ويتبين من الآية الكريمة وغيرها من الاحاديث النبوية التي نهت عن ترويع الأمنين واخافته، وانما لفظه الارهاب ومشتقاتها انما تعني الخوف المجرد.

### ما أنواع التخويف؟

- التخويف الممدوح: تخويف أعداء المسلمين وذلك خشية اعتدائهم على المسلمين واحتلال بلادهم وإثارة الفوضى بينهم الدليل قال تعالى (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة).
- التخويف المذموم: تخويف من لا يجوز تخويفه من المسلمين أو أصحاب الدماء المعصومة (كأهل الذمة والمعاهدين والمستأمنين والمقيمين) والدليل قال صلى الله عليه وسلم (لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً).

### ما سبب تسمية الإرهاب بالإفساد؟

لما يتضمنه من تخريب ودمار للبلاد والعباد الذي نهى الله عنه لذا فالتسمية الادق للإرهاب هي الافساد، وهذا الإفساد قد يكون حسي أو معنوي.

### مثلي كلا من الإفساد الحسي أو المعنوي:

الحسي- تخريب البنايات والطرق  
المعنوي- بث الفرقة والخصومة بين الناس

### الدليل على نهى الله جل وعلا عن الافساد في الارض بكافة اصنافه وصوره؟

- قال تعالى: (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا)
- ووصف تعالى بأن اليهود دأبهم في الارض هم الافساد والسعي في خرابها والدليل على ذلك قوله تعالى: (كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ)

### ما خصائص الإرهاب؟

١. عمل عدائي بغير حق
٢. يتضمن العنف أو التهديد
٣. يقصد به المطالبة بتحقيق اهداف فكرية أو سياسية أو اجتماعية وغيرها
٤. ينتج عنه نشر الخوف والذعر بين المجتمع



### الجرائم المشابهة للإرهاب والمرتبطة بها

الإرهاب	البغي	الحرابة
<ul style="list-style-type: none"> <li>● يقصد باعتدائه تحقيق أطماع معينة فرضها بنفسه على الدولة والمجتمع</li> <li>● أخاف الناس وأعلن <b>عصيانه لولي الأمر وخروجه عليه</b></li> </ul>	<p>البغي: قوم لهم شوكة ومنعة، يخرجون على الإمام <b>بتأويل سائغ</b></p> <p>أهل البغي: الخوارج الذين يخرجون على أئمة المسلمين وولاتهم ولا يستجيبون للأوامر والأنظمة الحاكمة المبنية على أصول الشريعة الإسلامية وقواعدها</p>	<p>يقصد بالمحاربين (قطاع الطرق): الذين يعرضون للناس بالسلاح في الصحراء أو البنيان فيغصبونهم المال مجاهرة لا سرقة</p>
	<p>يختلف البغي عن الإرهاب في ان البغاة لم يكن لم يكفروا أحد ولكنهم يعترضون على بعض التعاليم والانظمة ويستخدمون المواجهة مع السلطة الحاكمة</p>	<p>المحارب يقصد بجريمته أخذ أموال الناس والاستيلاء عليها</p>

### ما حد الحرابة؟

هي من الحدود الشرعية التي وردت بشأنها عقوبة مقدره، قال تعالى (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ)، وعقوبة قطاع الطريق -الحرابة- من باب الحد الواجب إقامته.

### أضرار جرائم الإرهاب

الأضرار الاقتصادية	الأضرار دينية واجتماعية
<ol style="list-style-type: none"> <li>١. تدمير جزء من البنية التحتية للوطن</li> <li>٢. صرف مبالغ كبيرة وبذل جهود ضخمة لمحاربة الإرهاب</li> <li>٣. دفع مبالغ ضخمة للأسر التي توفي أبناؤهم في قتال الإرهابيين</li> <li>٤. خوف المستثمرين من إقامة مشاريع تنموية وتجارية تخدم المجتمع</li> </ol>	<ol style="list-style-type: none"> <li>١. تشويه صورة الإسلام في العالم</li> <li>٢. تشكيك بعض المسلمين في الشريعة الإسلامية وصلاحيتها في هذا العصر</li> <li>٣. تراجع ثقة المسلمين في دينهم وقيمتهم وسماحته</li> <li>٤. إضعاف المرجعية الإسلامية للمجامع والهيئات الفقهية والعلماء المؤهلين</li> <li>٥. الإقدام على قتل المسلمين والمعاهدين والأمينين</li> <li>٦. الإفساد في الأرض</li> <li>٧. إضعاف موقف المسلمين في المطالبة بنيل حقوقهم</li> <li>٨. إضعاف كثير من الدول الإسلامية وتهديد أمنها ووحدتها</li> <li>٩. إشعال الفتن الطائفية</li> <li>١٠. إضعاف العلاقات بين الأقليات المسلمة</li> <li>١١. عرقلة مسيرة الدعوة الإسلامية</li> </ol>

سلم ١٠٨ - الوحدة الثانية عشرة  
قرارات هيئة كبار العلماء في جرائم الإرهاب

ما سبب عقد مجلس هيئة كبار العلماء جلسة استثنائية في الرياض بتاريخ ١٤٢٤/٣/١٣؟  
لاستعراض حوادث التفجير الواقعة في الرياض، وما حصل منها من قتل وترويع وإصابات لكثير من المسلمين وغيرهم.

ما هي الضروريات الخمس في الشريعة، وما حكم الاعتداء عليها؟  
الدين - النفس - العرض - المال - العقل، ولا يختلف المسلمون في **تحريم** الاعتداء على الأنفس المعصومة.

● من هي الأنفس المعصومة في الإسلام؟

- **أولاً: النفس المسلمة** ، فلا يجوز الاعتداء عليها وقتلها بغير حق، ومن فعل فقد ارتكب **كبيرة من كبائر الذنوب**
- يقول الله تعالى (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا)
  - وفي قوله تعالى: (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا) وهذا يدل على عظم قتل النفس بغير حق.
  - ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ: الثَّيِّبِ الرَّانِي، وَالنَّفْسِ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكِ لِدينِهِ الْمُفَارِقِ لِلْجَمَاعَةِ).
- هذه الأدلة وغيرها الكثير (الرجاء العودة للكتاب ص ١٥٧-١٥٩ للاطلاع على المزيد من الأدلة) تدل على عظم حرمة دم المسلم و**تحريم قتله** لأي سبب من الأسباب، **إلا ما دلت عليه النصوص الشرعية، فلا يحل لأحد أن يعتدي على مسلم بغير حق.**

- **على ماذا يدل قول النبي صلى الله عليه وسلم (إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا)**  
يدل على حرمة الاعتداء على أموال المسلمين كحرمة الاعتداء على أنفسهم.

- **ثانياً: أنفس المعاهدين وأهل الذمة والمستأسيين** إن من دخل بعقد أمان أو بعهد من ولي الأمر لمصلحة رآها، **فلا يجوز** التعرض له ولا الاعتداء لا على نفسه ولا على ماله، ومن قتله فكأنما قال **صلى الله عليه وسلم** (لم يرح رائحة الجنة)، ومعلوم أن أهل الإسلام ذمتهم واحدة كما في قصة أم هانئ حين أجارت رجلاً مشركاً عام الفتح فقال **صلى الله عليه وسلم** (أجرنا من أجرتي يا أم هانئ).

● ما حكم حوادث التفجير؟ **محرم**

● ما أسباب تحريمها؟

- أن هذا العمل اعتداء على حرمة بلاد المسلمين، وترويع للآمنين فيها.
- أن فيه قتلاً للأنفس المعصومة في شريعة الإسلام.
- أن هذا من الإفساد في الأرض.
- أن فيه إتلاقاً للأموال المعصومة.

● كيف بين مجلس هيئة كبار العلماء حكم هذا الأمر؟

- أن من قام بتنفيذ عمليات التفجير من قتل أنفسهم بتفجيرها، داخل في عموم قول النبي **صلى الله عليه وسلم** ( من قتل نفسه بشيء في الدنيا؛ عذب به يوم القيامة)
- أن الأمة الإسلامية اليوم تعاني من تسلط الأعداء عليها، وهم يفرحون بالذرائع التي تبرر لهم التسلط على أهل الإسلام وإذلالهم، فمن أعانهم في مقصدهم؛ فقد أعان على انتقاص المسلمين والتسلط على بلادهم، وهذا من أعظم الجرم.
- أنه يجب العناية بالعلم الشرعي المؤصل من الكتاب والسنة وفق فهم سلف الأمة.
- أن على شباب المسلمين إحسان الظن بعلمائهم، والتلقي عنهم.
- أن على المسلمين تقوى الله، والتوبة الصادقة النصوحة.

**قرار هيئة كبار العلماء في عقوبة جريمة الإرهاب:**

متى صدر؟ في الدورة الثانية والثلاثين المنعقدة في الطائف ١٢-١٨ / ١ / ١٤٠٩ هـ

ما سببه؟ وقوع عدة حوادث تخريب، وقوع ضحايا من الأبرياء وتلف الأموال والممتلكات والمنشآت العامة.

عددي أمثلة للأعمال الإرهابية:

- ١- نسف الأماكن الخاصة كالمساكن أو العامة كالمساجد والمدارس والجسور ومخازن الأسلحة والمياه وغيرها
- ٢- إضرار الموارد العامة لبيت المال كأنابيب البترول
- ٣- تفجير الطائرات أو خطفها
- ٤- إشعال الحرائق في الأماكن العامة

المجلس يقرر بالإجماع ما يلي:

★ أولاً: من ثبت شرعاً أنه قام بعمل من أعمال التخريب والإفساد في الأرض التي زرع الأمن بالاعتداء على النفس والممتلكات الخاصة أو العامة، **عقوبته القتل**؛ لأن خطر هؤلاء الذين يقومون بالأعمال التخريبية وضررهم؛ **أشد** من خطر الحراية وقد حكم الله عليه بما ذكر في آية الحراية.

ثانياً: أنه لا بد قبل إيقاع عقوبة القتل استكمال الإجراءات الثبوتية اللازمة من جهة المحاكم الشرعية وغيرها؛ **براءة للذمة**، واحتياطاً **للأنفس**، وإشعاراً بما عليه هذه البلاد من التقيد بكافة الإجراءات اللازمة شرعاً لثبوت الجرائم وتقرير عقابها.

ثالثاً: يرى المجلس إعلان هذه العقوبة عن طريق وسائل الإعلام.